

## نبذة عن القطاعات التشغيلية مجموعة الخزينة

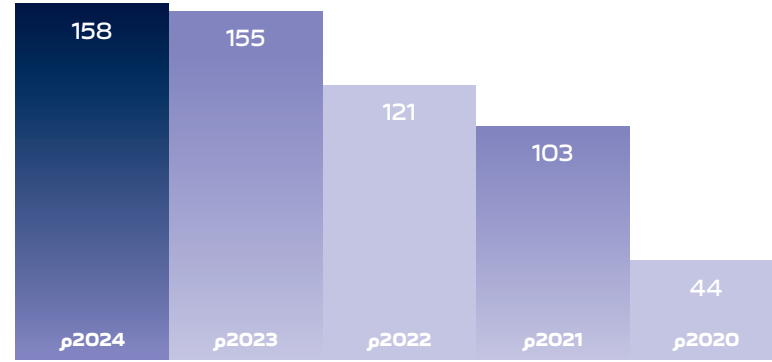
حققت مجموعة الخزينة إنجازاً لافتاً من خلال ترتيب إصدار صكوك دائمة غير قابلة للاستدعاء بقيمة مليار دولار أمريكي، وهي أول صكوك (ATI) يتم إصدارها في عام 2024م في المملكة.



وأظهرت مجموعة الخزينة، بعد مضي أربع سنوات من تنفيذ استراتيجية 2025م، التزاماً راسخاً بالابتكار والنمو، مما جعلها تساهم بفعالية في تحقيق التميز في الخدمات المالية ومواءمة الرؤية الاستراتيجية للمصرف مع الأهداف الاقتصادية للمملكة، بما ينسجم مع رؤية السعودية 2030. وكان من أبرز محاور هذا الأداء المتميز اعتماد وتنفيذ المرحلة الأولى من نظام "MUREX"، المنصة الرائدة في مجال عمليات الخزينة، التي تحظى بشهرة عالمية وقدرات متقدمة تواكب أعلى معايير القطاع المصرفي.

تمثل مجموعة الخزينة في الإئناء ركيزة أساسية في تحقيق الابتكار وتعزيز مسيرة النمو، حيث تنهض بدور محوري في دعم الرؤية الاستراتيجية للمصرف وترسيخ مكانته الرائدة في القطاع المالي السعودي. وتواصل المجموعة، منذ إطلاق استراتيجية الإئناء 2025م، تقديم حلول مبتكرة وقدرات تشغيلية متطورة، إلى جانب توسيع محفظة منتجاتها لتلبية الاحتياجات المتزايدة لعملائها. وقد أثبتت المجموعة قدرتها على أن تكون الشريك المالي الموثوق للشركات والمؤسسات المالية، محققة إنجازات بارزة تسلط الضوء على دورها الحيوي في نجاح المصرف، وذلك بفضل التزامها الراسخ بالتميز واستثمارها في أحدث التقنيات.

### إجمالي الاتفاقيات المصممة خصيصاً للمصرف والعملاء



شكل نظام "MUREX" نقطة تحول جوهريّة في أداء مجموعة الخزينة، حيث أسهم بشكل كبير في تعزيز البنية التحتية للمنتجات وتطوير القدرات التشغيلية للمجموعة، إذ مكّنها من إدارة المنتجات المالية المعقدة بكفاءة عالية، إلى جانب تحسين آليات مراقبة وإدارة المخاطر، كما كان له دور رئيسي في تمكين المجموعة من تقديم حلول المعالجة الآتية في بيئة الخزينة السريعة الحركة. واستطاعت المجموعة، بفضل القدرات التوسعية الكبيرة لنظام "MUREX"، تحقيق مرونة تشغيلية استثنائية، مما عزز قدرتها على التعامل مع أحجام معاملات ضخمة، مع الحد من التحديات التشغيلية وتحسين الكفاءة بشكل ملحوظ.

### شريك الخزينة الموثوق للشركات السعودية

ارتكزت استراتيجية مجموعة الخزينة في عام 2024م على عدة محاور رئيسية، أبرزها تعزيز موقعها كشريك موثوق للعملاء من الشركات عبر تقديم منتجات متطورة في مجال التحوط والاستثمار، مما أسهم في تحقيق حجم تداول بلغ 21 مليار في منتجات التحوط المتداولة. كما حرصت المجموعة على توسيع نطاق خدماتها من خلال تطوير محفظة متكاملة تضمن لعملائها قيمة مالية مستدامة.

كما أولت المجموعة اهتماماً كبيراً بتوسيع نطاق خدماتها المقدمة للمؤسسات المالية من خلال فرق متخصصة، مع الحرص على تعزيز إدارة الأصول والمطلوبات وفق أعلى المعايير.

كما ركزت على تحسين المركز المالي للمصرف من خلال تنمية الأصول السائلة عالية الجودة وتنويع مصادر التمويل، مع الاستمرار في تطوير منتجات خزينة تلبي التطلعات المتنامية في السوق.

### تحقيق إنجازات رئيسية

حققت مجموعة الخزينة إنجازاً لافتاً من خلال ترتيب إصدار صكوك دائمة غير قابلة للاستدعاء بقيمة مليار دولار أمريكي، وهي أول صكوك (ATI) يتم إصدارها في عام 2024م في المملكة، وقد لاقت إقبالاً عالياً تجاوز المعدل المتوقع لتغطية الاشتراكات، مما يعكس الثقة العميقة التي يحظى بها الإئناء في أوساط المستثمرين.

كما نجحت المجموعة في الاشتراك في تقديم تسهيلات تمويلية ثنائية مع بنوك محلية ودولية بقيمة 300 مليون دولار أمريكي، كما أنشأت وفعلت مكتباً متكاملاً للمشتقات المالية في إطار تحقيق أهداف النمو الاستراتيجية. وقامت بترتيب عقود تحوط بقيمة 4.5 مليار لحماية التدفقات النقدية من المخاطر المحتملة الناتجة عن انخفاض أسعار الفائدة وأبرمت معاملات للودائع الاستثمارية بقيمة 2 مليار.

واستمرت المجموعة في توسيع محفظتها من المنتجات المبتكرة، حيث قدمت حلولاً جديدة مثل التغطية غير الممولة للودائع الاستثمارية. وقد أسهمت هذه المبادرات، إلى جانب استراتيجية البيع المتقاطع التي أطلقت في عام 2022م، في تعزيز ربحية المجموعة وزيادة قاعدة عملائها بشكل ملحوظ.

النمو السنوي (سنة بعد سنة)

+15%

الودائع

+75%

دخل تمويل التجارة

+25%

حققت مجموعة الخزينة إنجازاً لافتاً من خلال ترتيب إصدار صكوك دائمة غير قابلة للاستدعاء بقيمة مليار دولار أمريكي، وهي أول صكوك (ATI) يتم إصدارها في عام 2024م في المملكة، وقد لاقت إقبالاً عالياً تجاوز المعدل المتوقع لتغطية الاشتراكات، مما يعكس الثقة العميقة التي يحظى بها الإئناء في أوساط المستثمرين.



## نبذة عن القطاعات التشغيلية مجموعة الخزينة تنمة

أما في مجال الأداء السوقي، فقد حققت الخزينة نتائج استثنائية في العام الماضي، حيث شهد تصنيف الإنماء تحسناً كبيراً كمتعامل أولي من قبل المركز الوطني لإدارة الدين، منتقلاً من المركز الخامس في عام 2023 إلى المركز الثاني. وارتفعت حصة المصرف في سوق الصرف الأجنبي إلى 9% من 6.5%، رغم انخفاض أحجام تداولات الصرف الأجنبي بشكل عام في المملكة خلال عام 2024م، ونفذت مجموعة الخزينة تعاملات الوعد بشراء العملات الأجنبية بقيمة 4.5 مليار، بالإضافة إلى تنفيذ تعاملات مبادلة هامش الربح بقيمة 17 مليار.

### تنمية قاعدة العملاء عبر البيع المتقاطع والابتكار في المنتجات

أطلقت مجموعة الخزينة في عام 2022م مبادرة البيع المتقاطع بالتعاون مع مجموعتي مصرفية الشركات والأفراد في الإنماء، حيث يتم تنظيم زيارات مشتركة موجهة للعملاء لتعريفهم بمنتجات المشتقات المالية الجديدة. وقد أثمرت هذه المبادرة عن زيادة ملحوظة في حجم المنتجات المباعة، مما انعكس إيجابياً على الربحية وعزز قاعدة عملاء المصرف.

ووسّعت المجموعة نطاق خدماتها في قطاع النقد الأجنبي عبر إطلاق منتجي العقود الآجلة للعملات الأجنبية (FX Forward) والعقود الآجلة المرنة (Flexi Forward) في عام 2022م، مما أتاح للعملاء فرصاً فعالة للتحوط من مخاطر وتقلبات أسعار العملات الأجنبية.

وطرحت المجموعة، في إطار تطوير قاعدة حلول التمويل لدى المصرف، سلسلة من المنتجات المتطورة لإدارة السيولة، مثل مبادلات العملات الأجنبية، واتفاقيات إعادة الشراء التقليدية "Plain Vanilla"، واتفاقيات إعادة الشراء بخيار "Evergreen"، استناداً إلى مفهوم الوعد المزدوج المبتكر الذي تم طرحه في عام 2021م. كما شهد عام 2023م إطلاق برنامج صكوك غير مضمونة مقومة بالدولار الأمريكي، والذي يمثل أداة مالية مرنة يمكن تفعيلها في الظروف السوقية الملائمة، مما عزز تنويع مصادر تمويل الخزينة.

إضافة إلى ذلك، طوّرت المجموعة حلولاً مالية مخصصة تم دمجها في اتفاقيات نموذجية لاستقطاب الشركاء والبنوك، مما أدى إلى نمو قاعدة العملاء وارتفاع كبير في أحجام المنتجات المباعة. ورسخت مجموعة الخزينة ريادة المصرف في تقديم حلول مالية متنوعة متوافقة مع الضوابط الشرعية للمنتجات التقليدية في السوق السعودية بالتعاون مع البنوك الدولية. وتضمنت هذه الحلول مجموعة من المنتجات النموذجية مثل اتفاقيات إعادة الشراء بخيار "Evergreen"، واتفاقيات إعادة الشراء حتى تاريخ الاستحقاق؛ والاستثمارات المدعومة بالتمويل المباشر، واستثمار الضمانات بدون سلع.

وطوّرت مجموعة الخزينة حلولاً داخلية مخصصة ساعدت بفعالية في تجاوز التحديات التشغيلية المرتبطة بالمعاملات التي نشأت نتيجة التوسع المستمر في محفظة المنتجات. وشملت هذه الحلول نظام معالجة حالات التأخر في السداد، الذي مكّن المصرف من تعويض التكاليف المترتبة على التأخيرات، إلى جانب آلية استثمار الضمانات التي أسهمت في تحقيق عوائد متميزة على أرصدة الضمانات النقدية.

وتبنّت المجموعة خلال العام آلية متطورة للتأكد والتواصل، مما أدى إلى تقليل الجهد والوقت المطلوبين لتنفيذ الصفقات، وجعل العمليات أكثر سلاسة وكفاءة. كما أتاح الإنماء خياراً جديداً لأسعار الأرباح المرتبطة بالمعدلات المرجعية، من خلال إضافة حدود دنيا وقصوى ونطاقات سعرية، ما عزز العوائد وساهم في جذب المزيد من الودائع طويلة الأجل. وتم إدخال خيارات الدفع الدورية والمتغيرة على منتج الوعد المزدوج لاتفاقيات إعادة الشراء، مما مكّن المصرف من الاستفادة من آليات تمويل جديدة وجذب شركات استراتيجية مع بنوك دولية.

### الارتقاء بالعمليات مع المرحلة الثانية من نظام "MUREX"

أتمت مجموعة الخزينة بنجاح خلال عام 2024م المرحلة الثانية من نظام "MUREX"، ما عزز مكانتها كجهة رائدة في الابتكار المالي داخل السوق السعودية سريعة التطور.

وقد أتاححت الوظائف والميزات المتقدمة في المرحلة الجديدة من نظام "MUREX" للمجموعة فرصة توسيع وتطوير منتجاتها الحالية، بالإضافة إلى تقديم 11 حلاً جديداً للمشتقات المالية المتداولة خارج السوق. وأثبتت هذه الحلول المبتكرة فعاليتها في تلبية الاحتياجات المتطورة لعملاء المصرف. وعززت المجموعة، بعد تنفيذ المرحلة الأخيرة، من ريادتها في مجال حلول الخزينة المبتكرة ليس فقط داخل المملكة، بل وعلى الصعيد الدولي كذلك.

### مواصلة الزخم والنمو في عام 2025م

تتطلع مجموعة الخزينة في العام المقبل إلى تحقيق مجموعة طموحة من الأهداف والمبادرات الاستراتيجية، حيث تسعى إلى تقديم محفظة شاملة من منتجات المشتقات المالية المصممة خصيصاً لتلبية احتياجات عملاء المصرف. وتشمل هذه المنتجات حلول التحوط في السلع الأساسية، وعقود خيارات الصرف الأجنبي، إضافة إلى عقود خيارات السلع والأسهم.

كما تعتزم المجموعة استكمال تطوير وإطلاق العديد من المنتجات الجديدة، من بينها العقود الآجلة للصرف الأجنبي بتاريخ استرداد مستهدف، ومبادلة العملات المتقاطعة للتحوط، فضلاً عن الودائع المرتبطة بالمؤشرات المالية.

ويخطط المصرف للانضمام إلى شركة مركز مقاصة الأوراق المالية (مقاصة) التابعة لمجموعة تداول السعودية، مما سيمكنه من تعزيز مصادر التمويل المتاحة.

تعكس هذه المبادرات الاستراتيجية التزام مجموعة الخزينة الدائم بالريادة في الابتكار المالي والتميز في تقديم الخدمات، سواء على مستوى السوق المحلية أو في المشهد المالي العالمي. وبينما تواصل المجموعة تركيزها المستمر على التقدم التقني وابتكار المنتجات والتوسع في السوق، فإنها ترشّح مكانتها كمحرك رئيسي للنمو في المصرف، وضمان قدرتها على تلبية الاحتياجات المتزايدة للعملاء، والمساهمة في النجاح المستدام للمصرف في السنوات القادمة.

### حلول الخزينة المتداولة خارج السوق الجديدة

1. مبادلة العملات المتعددة (Cross Currency SWAP)
2. الوديعة الاستثمارية ذات العائد المتغير (Structured Deposit Collared rate)
3. الوديعة الاستثمارية ذات نطاق الاستحقاق المحدد (Structure Deposit Range accrual)
4. مبادلة هامش الربح ذات العائد المتغير (PRS Collared rate)
5. مبادلة هامش الربح المتداولة ذات نطاق الاستحقاق المحدد لتغطية العوائد المتغيرة (PRS Range accrual to cover float vs. float)
6. مبادلة هامش الربح المتداولة بحدود دنيا وقصوى (PRS CapFloor)
7. TRF FX
8. TRF FX EKI
9. TRF FX KO Barrier
10. الودائع الاستثمارية المرتبطة بأسهم حقوق الملكية
11. الودائع الاستثمارية المرتبطة بالسلع